



**إسحق فرحان**

**العالم والمُعَلِّم**

**(قصة حياة)**

**١٩٣٤ - ٢٠١٨**

**تأليف**

**فاروق بدران**

**١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م**

# جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

٢٠١٩ / ١٤٤٠ هـ

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٩ / ١ / ٧٥)

رقم التصنيف: ٩٢٢, ١

المؤلف: بدران، فاروق عبدالحليم

عنوان الكتاب: اسحق فرحان العالم والمعلم

بيانات النشر: جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية

الموضوع الرئيسي: / التراجم // المذكرات الشخصية /

(ردمك) ٩٧٨-٩٩٥٧-٥٠٧-٥٤-١

\* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية.

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنّفه،  
ولا يعبر هذا المصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو عن أي جهة حكومية.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## شكرو وتقدير

إلى الذين ساعدوني في إصدارِ هذا الكتاب..  
إلى الذين زودوني بالمعلوماتِ والمراجع..  
إلى الذين أمدُّوني بالصُّور والقُصاصات..  
إلى الذين أشاروا عليَّ بالمشورةِ المفيدة..  
إلى الذين أضافوا كثيرًا من الحقائق..  
أقدِّمُ الشكرَ الجزيل.

## فهرس المحتويات

- ١- الفصل الأول:  
من النشأة حتى الحصول على  
درجة الدكتوراه ..... ١٥
- ٢- الفصل الثاني:  
باني المنهاج والكتاب  
المدرسي ..... ٢٩
- ٣- الفصل الثالث:  
أول رمز من رموز الحركة  
الإسلامية يدخل الوزارة ..... ٣٩
- ٤- الفصل الرابع:  
وزير لوزارة الأوقاف والشؤون  
والمقدسات الإسلامية ..... ٤٣
- ٥- الفصل الخامس:  
تسع محطات حضارية  
أضاءها د. إسحق فرحان ..... ٧٣

١١٥	..... العمل السياسي	٦- الفصل السادس: من الميدان التربوي إلى
١٥٩	..... رفاق الدرب	٧- الفصل السابع: شهادات من
٢١٧	..... بخط يده	٨- الفصل الثامن: السيرة الذاتية كما كتبها
٢٣٧	..... الخاتمة	
٢٤٠	..... المراجع	

## المقدمة

من الناس من يعيش لنفسه؛ فهو يُبعدها عن أيّ اتصالٍ مع المجتمع، ومن الناس من يعيش لأُمَّته؛ فيسلكُ كلَّ السُّبُل لرفيِّها وإسعادها.

إنَّه يبحث لأُمَّته عن منافذِ الخيرِ والتقدُّم، ويرعى من هو مسؤولٌ عنهم؛ فيرتقي بهم إلى أعلى درجاتِ العلمِ والمعرفة، علاوةً على أنَّه هو نفسه مستمرٌّ في البحث عن الجديد؛ لكي يستفيدَ منه، ويقدمه لمن يحتاجه ليلبِّغَ الجميعَ التقدُّم. هذا هو سلوكُ العلماء.

كان إسحقُ فرحان يُؤمنُ بالقولِ المأثور: "من تساوى يوماه فهو مغبون" أي أنه يجبُ أن تزدادَ أعمالُك الخيرةُ التي تقوم بها زيادةً على أعمالك التي قمتَ بها بالأمس. كان يؤمن كذلك بالقولِ المأثور: "لا طلعتْ عليَّ شمسُ يومٍ لم أزدْ فيه علمًا". ومن هذين القولين كان يتخذُ قراراته؛ لأنَّها تحملُ التغيير، وتجعلُ الغدَ خيرًا من اليوم.

لقد وجدَ إسحقُ فرحان خللاً في الجهازِ التربويِّ حيثُ كانَ بعضُ المعلمين غيرَ مؤهلين تأهيلاً جيداً لعمليةِ التعليم؛ فعملَ على تأهيلهم أثناءَ الخدمة، وبذلك اكتسبَ طلابهم نوعاً جديداً من الأساليبِ فتعلَّموا بصورةٍ أفضل، واكتسبَ المعلمون مكانةً جديدةً في العملِ الوظيفيِّ؛ فحصلوا على دبلوم يؤهلهم فيما بعد للحصولِ على التَّجسيرِ مع الأنظمةِ الجامعيةِ للوصولِ إلى درجةٍ أعلى.

مثالٌ آخر: ملاحظته تشويشاً في أوقات الأذان والتي يؤدِّي على إثرها المسلمون صلاتهم، فكَّرَ فوجدَ أنَّه ربَّما كانَ الفرقُ بين أذاني مسجدين في المدينة الواحدة متفاوتاً، وعندئذٍ قامَ بتوحيد الأذان، وانتهى التفاوتُ في أداءِ العبادات.

الإنسان الكبير ليس كثير المال بل إنَّ الإنسانَ الكبيرَ هو كثيرُ العطاء، فكيف إذا كان عطاؤه مبنياً على علمٍ وحكمةٍ ورأيٍ سديدٍ واستشارةٍ مُؤتمنين!

لقد عشتُ مع إسحق فرحان سبعينَ عاماً، بدأتُ منذُ قدومه من بلدته (عين كارم) عام ١٩٤٨م إلى السُّلْط حتى وفاته عام ٢٠١٨ فما رأيتُ منه إلا بشاشةَ الوجه، والعقلَ الواعي، واليدَ الكريمةَ المعطاءةَ، يذكرُها كلُّ من تعاملَ مع إسحق سواءً في الداخل أو الخارج.

لقد كان عملاً في كلِّ موقفٍ رأيتُه فيه داخلَ العملِ وخارجَ العملِ وهذا هو شأنُ العُظَمَاءِ.

سيذكرُ الجميعُ ما قدّمه إسحق أحمد فرحان من عطاءٍ في علمه وفي شخصه وفي أعماله، في كلِّ وقتٍ عاش فيه هذا الرائع.

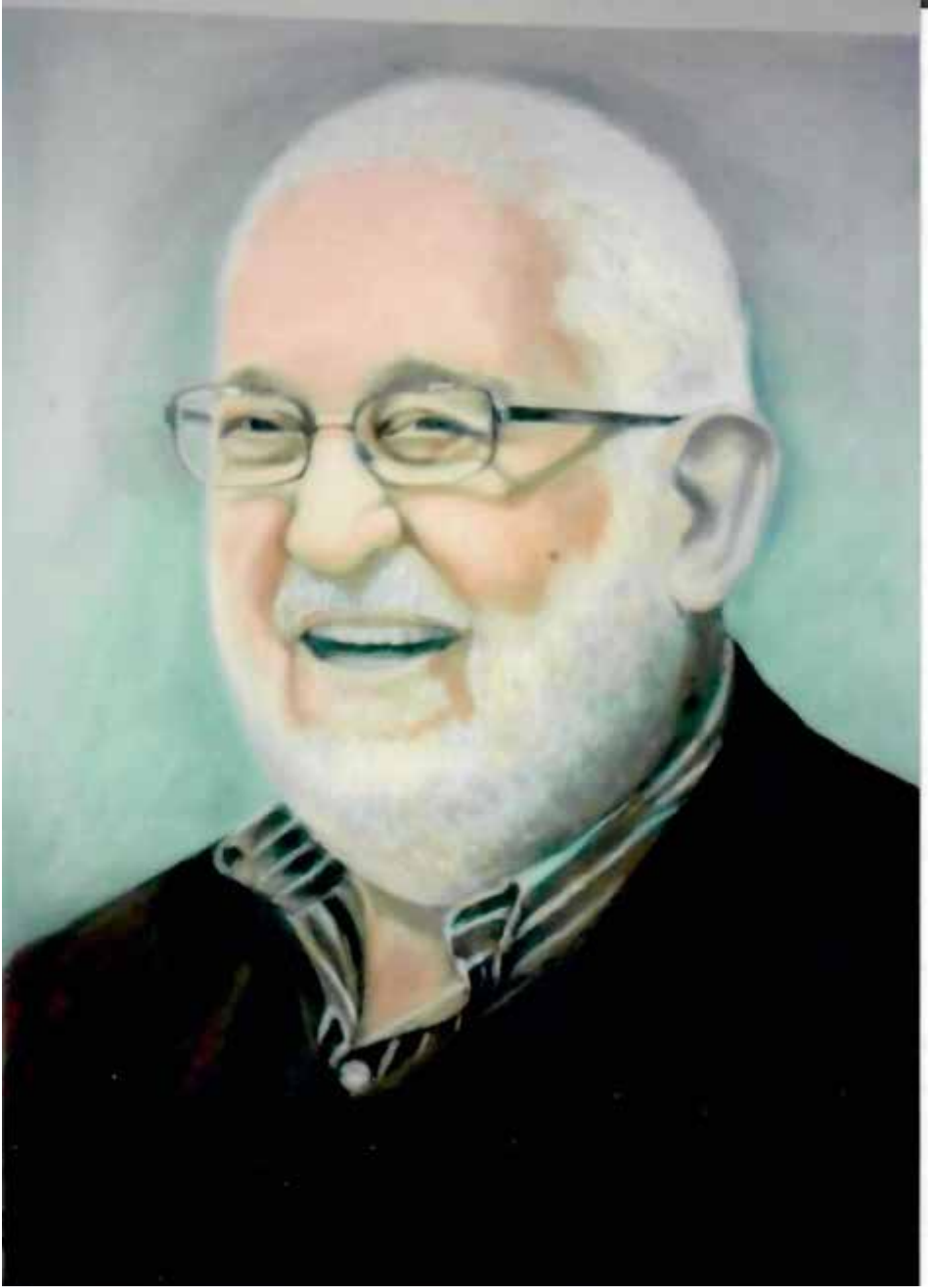
## المؤلف

فاروق بدران





صورة جماعية في منزل المرحوم عبدالحليم بدران في السلط يجلس على يمينه د. اسحق أحمد فرحان وأمامه يجلس ابنه الأستاذ الدكتور علي بدران وعلى يمينه عمر فرحان وفي الخلف يقف الأستاذ فاروق بدران وعلى يمينه الأستاذ مصطفى التشة وفي يمين الصورة السيدين محمد قوجة والسيد مروان دقار



الدكتور إسحق فرحان قبيّل وفاته بشهر، عام ٢٠١٨  
بريشة زوجته عائدة عبد الحلّيم بدران.